الترتيب روي انه يفرغ من الحساب في نصف
ذلك اليوم فقيل اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار قال ابن مسعود ولا ينتصف النهار
يوم القيمة حتى يقيل اهل الجنة في الجنة
واهل النار في النار وقال ابن عباس في
هذه الاية الحساب في ذلك اليوم في اوله
وقال يوم القيمة يقصر على المومنين حتى
يكون ما بين العصر الى المغرب كنبيه
في افعل ههنا قولان احدهما انها على ما بها
من التفضيل والمعنى ان المومنين خير
والاخرة مستقرا ومن مستقر الكفار
واحسن مقيلا من مقيلهم ولو فرض ان
يكون لهم ذلك او على انهم خير في الاخرة
منهم في الدنيا والثاني ان يكون
المجرد الوصف من غير مفاضلة وفي ذلك
المعنى قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في
شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال
على الارايك متكيون ذكروا في تفسير الشغل
اقتضاض الابكار وانما سمي مكان رعيتهم
واستر واجهم

واستر واجهم الحور مقيلا مع ان الانوم في الجنة
على طريق التشبيه ثم عطف تعالى على قوله
يرون قوله تعالى ويوم تشقق السما اي كل
سما بالغمام اي كما تشقق بالنبات فيخرج من
خلال ستورها وهو غيم ابيض رقيق مثل
الضبابة ولم يكن لابني اسرايل في تيههم
تنبيه في هذه الي ثلاثة اوجه انها بسببية
اي بسبب الغمام اي بسبب طلوعه منها ونحو
السما منفطر كانه الذي تتشقق بالسماء
الثاني انها للحال اي متلبسة بالغمام الثالث
انها بمعنى عن اي عن الغمام كقوله تعالى يوم
تشقق الارض عنهم سراعا والباء وعن يتعاقبان
يقول رميت عن القوس وبالقوس وقرا ابو
عمرو والكوفيون بتخفيف الشين والباقون
بتشديدها ثم اشار تعالى من جهل نزول
الملايكة دفعة واحدة بقوله تعالى ونزل
الملايكة تنزيلا اي بالتصريح بامر حتم لا
يمكنهم التخلف عنهم بامر من الامور ولغيرهم
من الذين طلبوا ان يروهم في حال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)